

شرح مسلم (12)" من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير " ح 54 لشیخ مصطفی العدوی

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى تحت ما بوب به الامام النووي بالدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه المسلم ما يحب لنفسه من الخير. قال حدثنا محمد بن - 00:00:00 سنه ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة هذا السنن متفق عليه في البخاري ومسلم بل في الكتب الستة. قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - 00:00:20 حتى يحب لأخيه او لجاره ما يحب لنفسه. معنى كلمة لا يؤمن ليس معناها نفي الايمان والا ستحكم عليه بالكفر. واكثر الناس لا يحبون لاخوانهم ما يحبون لنفسهم. بل يحب ان يكون افضل - 00:00:40 تحب ان يكون افضل من اخيه في ستتحكم عليه بالكفر. ولكن معنى لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اي لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. طبعا نقول هذه لان جماعات التكفير مسلا - 00:01:00 قل لا يؤمن خلاص الرسول قال لا يؤمن اذا هو كافر. قال طب كلام غلط. مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه. واهله وماله. وولده والناس اجمعين - 00:01:20 اذا فهمناها على على النمط الذي فهمه الخارجي او التكفيري فسنقول يكفر من لم يفعل ذلك طيب كيف عمر جاء الى الرسول وقال يا رسول الله انت والله يا رسول الله احب الي من كل شيء - 00:01:40 يعني من اهلي واؤلاديه وامواليه الا من نفسي. يا رسول الله والله انت لاحب الي من كل شيء الا بالنفس. فقال لا يا ابن الخطاب. حتى اكون احب اليك من نفسك. وما - 00:02:00 النبي عليه بالكفر ما حكم النبي عليه بالكفر. فلذلك نقول ان قوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لنفسه ما يكمل ايمانه. وبعد مدة جاء عمر الى الرسول قال يا رسول الله والله يا رسول - 00:02:20 الله انت الان بعد مدة احب الي من كل شيء حتى من نفسي. قال الان يا عمر الان يا عمر لاننا كمل ايمانك في هذا الباب. الان كمل ايمانك في هذا الباب. فالنبي في قوله لا يؤمن ليس نفي الايمان بالكلية - 00:02:40 طب ما هو الحكم بالكفر لانا نعلم ان الايمان شعب ومراتب. الايمان بعض وستون شعبة. فإذا تخلفت شعبة تخلفت شعبه لا يعني انه كفر الا بعض الشعب كتختلف لا الله الا الله عن الشخص. لا يقول لا الله الا الله يكفر. لكن تختلف مثلا امامطة - 00:03:00 قلت له اذا عن الطريق تخلف الحباء. تخلف مثلا حب للجار ما احب لنفسي. تخلف اكرام الضيف مني. فمثل هذه الى تنفي الايمان تماما. انما تنفي كمال الايمان. تنفي كمال الايمان. لعل الكلام واضح. تنفي كمال - 00:03:20 الايمان لا تنفي الايمان تماما. كذلك قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. وكذلك والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا - 00:03:40 رسول الله قال من لا يؤمن جاره بواقه. فليس معنى والله لا يؤمن انه كفر. انما معنى والله لا يؤمن لا يكمل ايمانه والله اعلم. هذا المفهوم لابد منه لان جماعات التكفير تفهمها كذا. والله لا يغلق خلاص نفي الايمان كيف - 00:04:00 تقول مسلم او كيف تقول مؤمن والنبي قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن اقسم. فتقول ان النبي هو الذي قال ايضا ما قد سمعتموه لا

يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. وعمر قال انت احب اليه من كل شيء الا من نفسي - 00:04:20
لو كان ذلك على ما فهمتم لكان عمران ذاك كافرا. وحاشاه بعد مدة قال انت احب الي من كل شيء حتى من نفسي قال باب تحريم
اينداء الجار. حدثنا يحيى بن ابي طالب. هناك راویان يقال لهم يحيى ابن ابي طالب. يحيى ابن ابي طالب - 00:04:40

شيخ الامام مسلم ويحيى ابن ابي طالب بعده بوجلين. يحيى ابن شيخ مسلم ويحيى ابن ابي طالب المقابلة ووثيقة. يحيى ابن ابي طالب اخر
اسمه يحيى ابن ابي طالب الغافقي وهو متكلم فيه. فاحيانا يختلط على الناس الامر - 00:05:00

يحيى ابن ابي طالب الغافقي صاحب حديث يا سارية الجبل الجبل. قال حدثنا يحيى ابن ابي طالب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر عن
اسماعيل ابن جعفر قال ابن ابي طالب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:05:20

قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوانقه. البوائق المصائب والغدر والخيانات هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
جنة من لا من جاره ومعنى لا يدخل لا يدخل دخولا اوليا. ليس معناه انه كفر. وقد قال تعالى - 00:05:40
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فايضا الخوارج يقولون لا يدخل جنة من لا يمن جاره بائقة يكون كافرا لانه لا
يدخل الجنة. ولكن اهل السنة جمعا بين الايات كلها. قالوا هنا توجيهان. اولا لا يدخل الجنة اذا لم يغفر - 00:06:10

الله له. سانيا لا يدخل مع الداخلين الاولين. الا اذا شاء الله. سالسا لا يدخل جنانا معينة اعدت لمن اكرمه والجار وحافظوا على حق
الجار والله اعلم. فيها ثلاث تأويلات. اولا لا يدخل جنة من لا من جريبه - 00:06:30
لا يدخل اذا لم يغفر الله له. ثانيا اه لا يدخل اذا لم يغفر الله له حتى ياخذ نصيبه من العذاب لان ممكن يغفر الله له. ولا يحاسب على
هذه شيء. لا يدخل جنانا معينة اعدت - 00:06:50

للذين اكرموا الجيران. لا يدخل مع الداخلين الاولين. فهذه بعض التوجيهات التي ذكرها العلماء مع اتفاقهم على انه لا يكفر عن اتفاق
اهل السنة والله اعلم. هتلقاوا سؤال مسموعا او مكتوبا. بارك الله فيكم ومع كتاب رياض الصالحين - 00:07:10